

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

لقى وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه قال : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . وهذا الحديث يحمله أكثر الناس على كراهة الموت ولو كان الأمر هكذا لكان / الأمر ضيقا شديدا لأنه بلغنا عن غير واحد من 72 / ب الأنبياء عليهم السلام أنه كرهه حين نزل به وكذلك كثير من الصالحين ; وليس وجهه عندي أن يكون يكره عِلَاقَ الموت وشدته هذا لا يكاد يخلو منه أحد ولكن المكروه من ذلك الإيثار للدنيا والركون إليها ; والكراهة أن يصير إلى الله وإلى الدار الآخرة ويؤثر المقام في الدنيا